

العامة في المغرب والخليج العربي

مكتوبة بالعربية تحمل تاريخ 125 ق. م.) قد سادت كثيرا من الاقاليم العربية التي استوطنها الكنعانيون منذ الالف الثانية قبل الميلاد وهو تاريخ انطلاق حضارتهم وهذه الاقاليم تنتشر من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ويرى ابن خلدون (المقدمة ج 1 ص 58 طبعة مصر 1936) ان ابراهيم الخليل عليه السلام تزوج بعد سارة بكنظورة بنت يقطان الكنعانية فولدت له ستة اولاد منهم يقشان جد البربر الذين انتقلوا من جنوب فلسطين عن طريق مصر حوالي 1300 ق. م. ثم تابعت الجاليات الكنعانية ولهذا اعتبر الحسن الوزان الفاسي (وهو ليون الافريقي Léon l'Africain) الفنيقيين عنصرا هاما في سكان افريقيا الاقدمين ، وقد انتقل فوج ثان من الكنعانيين صحبة مصريين الى افريقيا الشمالية عام 1215 ق. م. عندما اجلاهم الاسرائيليون عن فلسطين ثم فوج ثالث ممن اجلوا ايام نبي الله داود عليه السلام عام 1055 ق. م.

ومعلوم ان العرب كانوا يملأون هضاب وبطاح جنوب افريقيا فقد كشف الدكتور استانلي تيمبور على مقربة من نهر زمير في مقاطعة رديسيا اثارا منقوشة عليها رسوم مكتوبة استدل بها على ان العرب

ان من ابرز ما تمتاز به العامة في جناحي العروبة ما بين المغرب واقطار الخليج العربي - وخاصة في الكويت والبحرين وقطر التي تشرفنا بزيارتها خلال فصل الربيع عام (1387 - 1967) بدعوة من حكوماتها الموقرة - هي اصالة معظم مصطلحاتها الدارجة بالنسبة للفصحى ولا بدع فالخليج عريق في العروبة وقد استعمل سترابون Strabon (1) كلمة الخليج العربي في وصفه للحملة التي قام بها الرومان على بلاد العرب (2) وكان للعرب الكنعانيين جولات في هذا الخليج قبل التاريخ الميلادي بالف عام وما زالت آثارهم قائمة الى الآن وتحمل احدي مدن الخليج العتيقة اسم صور اي تير Tyr عاصمة الفنيقيين على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط على نسق المدن التي اسسها الكنعانيون في الجناح الغربي للعروبة منذ عام 1.101 قبل الميلاد بالمغرب الاقصى (ليكسوس Lixus) وتونس (Utique) والانجلس (مالقة وقادس) وهبو Hippo (عناة وينزرت) وكانت اللغة البونية langue punique الشبيهة بعامة افريقيا الشمالية (راجع كتابنا معطيات الحضارة المغربية وبحثنا في « اللسان العربي » العدد الثاني ص 34 عام 1965 حيث نشرنا رسما كشف في البرازيل عن حجارة

- (1) جغرافي افريقي ولد عام 58 قبل الميلاد وتوفي بين سنتي 21 و 25 ميلادية كتب جغرافية ما زال معظمها موجودا الى الآن ولكن قيمة هذا العالم المؤرخ لم تعرف الا منذ القرن السادس عشر الميلادي
 - (2) جواد علي في « تاريخ العرب قبل الاسلام » ج 2 ص 380 وكذلك المقدسي البشاري الذي عاش عام 985 م استعمل كلمة « بحر العرب » في تقسيمه للبحر السبعة (كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ص 17) .
- ويرجع اطلاق المؤرخين الخليج الفارسي على الخليج العربي الى القائد اليوناني نيركس لما عاد من الهند مبعوثا من سيده الاسكندر الاكبر لانه لم يمر الا من الساحل الشرقي فقط (كتاب قطر ماضيها وحاضرها لمصطفى مراد الدباغ ص 24) راجع مجلة « الاقلام التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد ببغداد ج 8 ص 64 السنة الاولى » .

المغرب على ناحية مراكش اي الاقليم المحيط بها والاهواز - كما جاء في معجم البلدان - جمع هوز واصله حوز لانه ليس في كلام الفرس حاء حيث يقولون مهمد في محمد .. وعلى هذا يكون الاهواز اسما عربيا سمي به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان واصل الحوز في كلام العرب من الحيازة اي الحصول والملك وقد نصص سالوست Salluste (7) على ان الفرس الذين حاولوا الاغارة على ايبيريا (اي اسبانيا) في عهد هيركولس Heracles (هيركول اللاتيني) الذي سميت به اساطين هرقل اي مضيق جبل طارق شمالي المغرب الاقصى) قد تحولت اشرعتهم بالريح الى المحيط الاطنتيكي فوصلوا الى جنوب المغرب حيث اتصلوا بالجيوتل Getules (وهم جزولة على ما يظهر فتصاهروا معهم وسميت سوس او سوسة (8) باسم سوسانية Susiane (او ارض عيلام Elam) بالاهواز وقد اشتهر الفرس بالنوميديين ومعناه الرمل بلغتهم واطلق على سكان الجزائر وقسم من تونس (اي نوميديا الشرقية وعاصمتها قرطاج) . وهكذا نرى ان الوصلة موثوقة بين عاميتي المغرب العربي والخليج العربي قبل الاسلام بازيد من الف عام بفضل بني كنعان وبني قطحان من حميري اليمن .

وهاكم امثلة عن مظاهر الوحدة والاختلاف بين هذه اللهجات العربية :

قد استثمروا مناجم الذهب التي كان استثمارها اسلافهم عرب اليمن قبل ذلك بعهد طويل ولاحظ صاحب قصة الحضارة (ج 2 ص 43) (3) ان الحضارة ظهرت في بلاد آسيا الغربية وبخاصة في بلاد اليمن وبلاد المغرب القديمة قبل ظهورها في مصر وما بين النهرين ومنها انتشرت في صورة مثلث ثقافي الى شومر وبابل واشور والى مصر (4) وقد تحدث ابن خلدون (ج 1 ص 99 طبعة بيروت) عن عروبة الاطلس المغربي ف اشار الى ما اكده المؤرخون والنسايون العرب امثال انطري والجرجاني والمسعودي وابن الكلبي من ان صنهاجة (سكان الاطلس الاوسط) ومصمودة (الاطلس الكبير) وكتامة (السهول الشمالية والشرقية بالمغرب) عرب يمنيون من سلالة حمير فيكون البرازة على هذه الرواية اعرق في العروبة من ربيعة ومضر لانهم من بني افرقش بن قيس بن صفيي الحميري (5) والعامل الجوهرى الذي يؤكد تلك الرابطة الموصولة بين عرب افريقيا الشمالية وبين الخليج العربي الى البصرة ، ان القوافل التجارية كانت تربط بين بصرة المغرب (6) وبين بصرة المشرق عن طريق الخليج العربي مما ضاعف الاتصال والتبادل الفكري واللغوي بين هاته المراكز وان هذا الاثر العربي ربما وصل الى بابل وخوزستان منذ ما قبل الميلاد اذا صدقنا الراى القائل بأن قانون حمورابي عربي وان العربية كانت لها جولات في هذه الاصقاع فلنفظ الحوز مثلا يطلق في

(3) نقلا عن : Child., Ancient East, p. 216 :

- (4) مما يدل على عروبة مصر كما قيل وجود اسماء عربية فملك مصر في عهد يوسف عليه السلام هو الريان بن الوليد الذي خلفه قابوس بن مصعب ابن معاوية (الكامل لابن الاثير ج 1 ص 72 طبعة 1348)
- (5) ذكر القلقشندي في صبح الاعشى (ج 1 ص 321) ان افرقش هذا هو الذي نقل البربر من سواحل الشام الى المغرب كما رجحه ابن خلدون وان اكثر الاقوال جانحة الى ان البربر عرب وان لم يتحقق من اي عرب هم وقد انكر عروبتهم ابو عمرو بن عبد البر وابن حزم وابن خلدون الذي نقل عن جمهرة ابن حزم (التاريخ ج 6 ص 96) انه ما كان لحمير طريق الى بلاد البربر الا في تكاذيب مؤرخي اليمن ويظهر ان ابن خلدون اغفل الطريق القديمة التي كانت تصل اليمن عن طريق بحر القازم وصحراء السودان والتشاد فالصحراء المغربية الممتدة من تنبكتو الى نهر النيجر الى مراكش تلك الطريق التي حكى الحسن الوزان انه سلكها مع القوافل التجارية في اواخر القرن العاشر الهجري فرارا من قراصنة طريق سواحل البحر الابيض المتوسط ومعلوم ان سجناسا كانت مركزا تجاريا تتوارد عليه قوافل البصرة والكوفة وبغداد .
- (6) التي تقع بالقرب من القصر الكبير بشمال المغرب والتي هدمها ابو الفتح عام 368 هـ وكانت مركزا اقتصاديا هاما لصنع الكتان (البيان المغرب لابن عذاري ج 1 ص 330) .
- (7) مؤرخ روماني 35 - 86 ق. م. في كتابه Guerre de Jugurtha (يوغورطا هو ملك نوميديا ولد عام 154 ق. م. وهو ابن اخ Micipsa نجل ماسينيا امير البربر .
- (8) ولعل اسم مدينة سوسة التونسية يرجع لنفس المصدر اذا صحت الرواية .

1 - عناصر الوحدة

وجود الفاظ مشتركة بين العاميتين مع اختلاف بسيط في الشكل والاعراب وهاكم امثلة منها :

- | | |
|---|---|
| — أبو صفار وهو مرض اصفرار العينين والجسم (بوصفير بالمغرب) . | — البراحة الفسحة (يستعمل المغرب اللفظ الفصيح وهو البراح) . |
| — اح لفظه يخاطب بها الطفل تحذيرا له من الاقتراب الى نار او نحوها . | — البربرة كثرة الكلام والصخب في الكويتية وهو المعنى الفصيح في حين يراد بها العويل الصاخب في الداريجة المغربية (التبرير) . |
| — اخوي لمنادة شخص من اجل مخاطبته في امر من الامور (خاصة بالذكور في المغرب) . | — البرمة حب صغير يقطر فيه الماء الصافي (الكويت والبرام وعاء يعجن فيه العجين (البصرة) واستعمل المغرب البرمة بمعناها الفصيح وهو القدر كما في القاموس . |
| — ساس وسيان لاصل البناء . | — البسباسة نبات (البساس بالمغرب) . |
| — اللي بمعنى التسي | — البصل والبطاظ (البطاطة بالمغرب) والبطيخ والعدس واللوياس . |
| — ام آح دلالة على الحلوى في لغة الاطفال (ماماح في المغرب) . | — بفي يبغي بمعنى اراد (وتلفظ ببى في الكويت وفي بعض البوادي المغربية . |
| — امية اي المائة من الاعداد (مية بالمغرب) . | — بكرة (بكري في المغرب) . |
| — ابش بمعنى اي شيء ، وفيها ادماج واختزال . | — البكرة (البقرة في المغرب) . |
| — البابوج ضرب من النعال وقد اقتبستها عامية الكويت من اللفظ الفارسي بابه بوشبي بينما اقتبسها المغرب عن طريق اللفظة الفرنسية babouche الفارسية الاصل فقال يابوشة وهي نادرة الاستعمال (عدا في بعض الحواضر) . | — البلدة من منازل القمر والبلع كذلك منها سعد بلع (وفي المثل الكويتي اذا طلع البلع الشتاء تطلع وفي المثل المغربي سعد بلع كيجمد الماء في القرع أي الزجاجاة كناية عن البرد القارس خلال هذه المنزللة) . |
| — الباسور (يستعمل الجمع في المغرب وهو البواسير) . | — البلدية احدى دوائر الحكومة . |
| — الباشا (مصدر تركي مشترك) . | — بلم اي اغلق فمه ومنه بلم اي موكوء الفم . |
| — البابت الذي يرجع اصله الى الامس من طعام وغيره . | — بوا : تعبير للاطفال يقصدون به الرغبة في الماء (مبوا بالمغرب) . |
| — البحرة وهي المستنقع والغدير (البحيرة بالمغرب) | — البهلول المعتوه واللفظة معروفة ايضا في بغداد وتطلق على شخص معروف ببهلول دانسة يقول |
| — البدو سكان البادية الواحد بدوي . | |

- العامة (حسب صاحب الالفاظ الكويتية ص 54) انه اخو هرون الرشيد الخليفة العباسي ويظهر لي ان المقصود هو احمد السبتي ابن هارون الرشيد الذي اشار اليه ابن عربي الحاتمي في جملة الاقطاب وقد ورد ذكره في وفيات الاعيان لابن خلكان (ج 1 ص 66) وقيل له السبتي لانه كان يتكسب يده في يوم السبت ويتفرغ للعبادة بقية الاسبوع واشار اليه ايضا ابن الجوزي في شذور العقود وصفوة الصفوة وصاحب كتاب التوايين .
- بيش اي باي شيء او بكم .
- التحسونة الحلاقة (الحسنة بالمغرب) وحسن اي حلق وفي المثل الكويتي « يتعلم التحسونة بروس الكرعان (اي يتوخى الامر من غير وجهه) ومن الامثال البغدادية والمغربية « يتعلم الحمامة بروس اليتامى » كناية عن استغلال المستضعفين الجاوي نوع من البخور اصله من جاوا احدى جزر اندونيسيا .
- الجذف بمعنى القىء (الكدف بالمغرب) .
- الجنطة الحقيبة (الشنطة) .
- جاف اي راى (شاف في المغرب) .
- الحارة : الحي والمحلة .
- الحافي من حفاء الاقدام وهي كناية عن الفقير المعدم .
- الحب الحنطة والحرمل والحلبة (نباتان) .
- حب بمعنى قبل (خاصة في البادية المغربية) .
- الحريم جماعة النساء .
- حصن عوذ .
- حط وضع .
- حويل ما دار عليه الحول (حولى بالمغرب) ويقال ايضا طعام حايل بالمغرب وبغداد اي قديم .
- الخطر الضيف (مستعمل في بعض البوادي المغربية) .
- الختمة اي اتمام قراءة القرآن .
- خنز (خنز الطعام اذا فسد) .
- الخنفرة الانف الكبير (انف مخنفر اي انف كبير بالمغرب) .
- البرويش اي الفقير او السالك من الصوفية (لا يعرف المعنى الاخير بالمغرب) .
- الريمة صندوق تودع فيه اجزاء المصحف (الريعة في المغرب) .
- الردحة ساحة الرقص (تطلق على الرقص نفسه بالمغرب) حيث يستعمل الاتباع: الشطحة والردحة .
- الريح مرض من امراض البطن .
- الزعر هو السعتر .
- الزين الحسن الجيد .
- السحتيت صنف من الثؤلؤ دقيق (كل صغير من الحيوان وخاصة القروود فيقال بالمغرب قرد سحتيت) .
- السدى مقابل اللحمية .
- السنسلة (بدل السلسلة وفيه تسهيل ملحوظ في كل العاميات) .
- الشاوي الراعي نسبة الى الشياه (توجد بالمغرب ناحية تسمى الشاوية تربي فيها العاشية) .
- وذكر ابن خلدون في مقدمته ، ان من كان معاشه في السائمة مثل الفم والبقر يسمون شاوية .
- الشاهد السبابة من الاصابع .
- الشايب الشيخ الطاعن في السن .
- الشب مادة معروفة .
- صلع اي حسن راسه والمصلع الحاسر الراس يقال له مقرع في العراق (الاصلع بالمغرب اي الذي لا ينبت له شعر في راسه اما المقرع فهو حليق شعر الراس) ويقال للقرع الكرع في الكويت .
- الصيني الاناء من الخزف (الاناء من النحاس في المغرب) .
- الضو بمعنى النار (معناه النور في المغرب) .
- طاب اي شفي من مرضه (طاب اللحم اي نضج بالمغرب) .
- الطابي هو الطاجن (الطجين بالمغرب ويقال له الطاوة ببغداد في حين تطلق الطاوة بالمغرب على وعاء يشبه الطاجن يكون من معدن) ولعل للفظ

- الكويتي مصدرا موحدا مع المصطلح المغربي لان
الطبايب هو الطبخ وآلة الطبخ تسمى طبعا
الطبايب .
- الطار : الدف الكبير (الطر بالمغرب) والطرار
معناه فى المغرب الضارب على الطر وهو بمعنى
الشحاذ فى الكويت .
- الطاسة الكأس من نحاس .
- الطبخة : طبخة من الشاي اى كمية يسيرة تكفى
لمرة واحدة .
- الطنا الغيظ يقال اطناني اى اغاظني .
- الطيز اللبر وقد اشار اليه الخفاجي فى « شفاء
الغليل » كلفظ علمي مبتذل .
- المرضة حفلة الزواج (مطلق دعوة لحفل بالمغرب) .
- العزيمة الدعوة الى مادية (العزومة فى بعض
اقاليم المغرب) .
- العشر المكس على المال (الزكوات والاعشار
بالمغرب) .
- العصيد (العصيدة بالمغرب) .
- العمارية ظلة هرمية مثل السقيفة (المحفة بالمغرب)
- العود المندل او الآلة الموسيقية المعروفة .
- العيال الاولاد الصغار تستعمل لهذا المعنى فى
شمال المغرب ومطلق ايضا على النساء فى بعض
الحواضر .
- الغربي الهواء يهب من جهة الغرب .
- الفار والفتر (ما دون الشبر) والفحم .
- الفكع اى الكماة من النقع فى الفصحى (الفقاع
بالمغرب) .
- الفلس نقد نحاسي .
- الفوط المنشفة والمنزر .
- الكحة السعال .
- كنخ كلمة نهى عن القرب من شىء قذر .
- كرفسه اذا القاه على الارض .
- محار وعاء صدفى يعيش فى داخله حيوان بحري
صغير .
- مرفاعة رف معلق (مرفع بالمغرب) .
- المشموم ما يشم من رياحين وغيرها وهو يطلق فى
الكويت على الريحان خاصة .
- المطهر المرحاض .
- المكبة غطاء من خوص او معدن يغطى به صحن
الطعام (مكب بالمغرب) .
- الموسدة (الوسادة بالمغرب) .
- المينة اى الميناء (المرسى بالمغرب) .
- النباح عواء الكلب (النبيح بالمغرب) .
- النيلة مادة عطارية زرقاء لصيغ الملابس .
- واجد اى كثير (موجود اى بكثرة فى المغرب) .
- ودره اى ابعده ونحاه (بمعنى ضيعه بالمغرب) .
- الوزار (الازار بالمغرب) ومنها adirer بالفرنسية
- الوسم اول مطر الربيع (لفظ كويتي فصيح لا
وجود له بهذا المعنى بالمغرب) .
- الوزة واحدة الوز وهو البط الكبير .
- الوفرة منطقة فيها مجموعة آبار (الشعر الطويل
بالمغرب وهو فصيح) .

2 - نقط الاختلاف

وقد تستعمل العاميتان نفس الالفاظ اما لدولين مختلفين بالاضافة الى معنى مشترك مع الفصحى واما لمفهوم مخالف .

- | | |
|--|---|
| — الجناية عصابات المرأة (تطلق على القصة من الشعر وتكتب القطاية) . | — فالادب معناه حسن السلوك ولكن معناه ايضا المرحاض في الكويتية (1) . |
| — الجراقية (بالجيم) وهي المفرقات يلعب بها الصبيان ولعل اصلها عربي (2) (الحراقيات بالحاء في المغرب وهي اقرب الى المفهوم العربي الفصيح) . | — البابر منكر الجميل وفي المغرب الكاسد من بارت السلعة وهي جملة مستعملة ايضا في الكويت والبصرة (ويقال في المغرب ايضا الفتاة البابرة بمعنى العانس) . |
| — حرامي لص (يطلق في المغرب على صاحب الحيلة الذي يرتكب اعمالا غير مشروعة) . | — البارة قضيب حديدي (اصلها bar الانجليزية واقتبسها المغرب من الفرنسية barre |
| — الحسن (بكسرتين) هو الزنجفر (الزنجفور بالمغرب والزنجفر ببغداد) . | — الباصج وصف لطعام لا ملح فيه او كلام لا معنى له ، وهي معروفة بالبصرة ولكن يقال ماصخ في بغداد وباسل في المغرب . |
| — خزر (خزر في المغرب) . | — البروة وثيقة تملك بيت او دكان ونحوهما (الرسالة والالوكة بالمغرب وينطق بها البرا جميعا براوات بس اداة زجر واسكات (وهي اداة استدعاء للهر بالمغرب او دعوة الطفل الى البول) . |
| — دادة تعني الاخ والاخت والزميل من اللذات (يقصد الامة المريية المعجوز بالمغرب ولها نفس معنى الداية في الشرف) . | — ببيع عبارة عن الاستغراب والتشكي من صفة سيئة (شخص يخوف به الاطفال في مصر والمغرب وقد حول في المغرب الى بعو) . |
| — الزرب الفار في الارض (الزرب والزربية بمعنى حظيرة الغنم بالمغرب) . | — البفالك الشهقة بمعنى الفواق (الفواق بالمغرب) . |
| — الزفان الراقص (مستعمل بالمغرب في بعض الاقاليم العربية الاصل مثل ناحية زعير والشاوية) . | — البلوغ الوصول الى الغاية (ومعناه في بغداد والمغرب سن الرشد فيقال بلغ اكتفاء بها عن قولهم بلغ سن الرشد) . |
| — الزك التفوط (الدبر بالمغرب) . | — البنت تطلق على المرأة ولو كانت عجوزا (خاصة بالفتاة في المغرب) . |
| — الزوان لؤلؤ ناعم (معناه في فارس والعراق والمغرب دقيق مثل الحنطة) . | — البوص اقلام القصب ويرى الدكتور احمد عيسى في المحكم بانها كانت لفظة مصرية قديمة . |
| — شربات قهوة خفيفة (ماء مخلوط بسكر وماء ورد بالمغرب والعراق) . | — ويرى الشيخ جلال الحنفي انها تركية بمعنى مكن يربض فيه اللصوص وتستعمل في المغرب بمعنى الكسل عن الحركة والجمود في المكان . |
| — الصر حفظ الشيء في صرة (والعامية المغربية تستعمل الصر بمعنى البرد القارس والصررة بمعنى الكيس وهما من الفصحى) . | — التلقين اي تلقين الموتى وهو غير معروف عند اهل الكويت ولكنه يعرف في المغرب وفي جزيرة فيلجة ومعناه تلقين الموتى الشهادة بعد دفنهم . |
| — صيف عن الجماعة اي تخلف (صيف في المغرب اصطياف) . | |
| — الطرشة : التسفرة (في المغرب واحدة الطرش اي لكمة يصاب الرجل من جرائها بالطرش اي الصمم) . | |

(1) اقتبسنا بعض المصطلحات الكويتية من « معجم الالفاظ الكويتية » للشيخ جلال الحنفي البغدادي (طبعة بغداد 1383 - 1964) .

(2) معجم الالفاظ الكويتية ص 85 .

- الطنجرة نداء الشاة (الطنجير والطنجرة بمعنى القدر في المغرب وهي فصحي) .
- العايل الطفل الهزيل من رضاع امه الحامل (يطلق في المغرب على الطفل عامة، في حين ان المعنى المذكور يعبر عنه بالمغايل بالفين من القبلة وهي ارضاع الحامل لولدها .
- العص نهاية العظم الفقري (البعضوص بالمغرب) وفصيحه المصعص والمصعوص .
- العوعو لفظ يفزع به الاطفال (بوعو بالمغرب) .
- الفرر السيلان (الفرر الخطر ومنه بيع الفرر) .
- الغيرة النهم في الاكل (الغيرة بمعناها الفصيحة بالمغرب) .
- الفظام عظم يكبس به على اكف الفواص (معناه الفصال بالمغرب) .
- اللبوة اي اللبا وهو اول الحلبنة بعد الولادة يستعمل المغرب النبوة بمعنى انثى الاسد واللبا بمعناه الفصيحة) .
- المحاحة صفار البيض (المح بالمغرب وهو فصيح)
- المداس نعل جلدي تلبسه النساء وهو فصيح (لا يعرف بهذا المعنى بالمغرب) .
- المسمار القرنفل (يستعمل بمعناه الفصيحة بالمغرب) .
- المشبك حلية لشد الخمار وغيره عند المرأة ، وهو فصيح لا يعرف بالمغرب وكذلك المشجب وهو ما تعلق عليه الملابس .
- مكهوي صاحب القهوة وساقها (قهوجي في المغرب وهي من الالفاظ العامية المغربية النادرة التي توجد فيها ياء النسبة التركية) .
- نط اي قفز وهي فصيحة (نطع بالمغرب) .
- اليد بتشديد الدال بمعنى الجد (اليد في المغرب وهي لغة فصيحة) .
- وتستعمل العامية الكويتية الفاظا فصحي مع تحريف في بعض حروفها في حين يستعمل المغرب الشكل الفصيحة مثل الجافلة (القافلة) والجسودم (القدوم) والجربة (القربة) والجي (الكي) والحمش (الحمص) والعكرب (العقرب) والعكل (العقل) والكصر (القصر) وكضب (مقلوب كبض بمعنى قبض) والكلب (القلب) والكمز (القمر) والكهوة (القهوة) والقيصرية (القيصرية للسوق) والكيطان (القيطان) والمكام (المقام) والمكلى (المكلى او المقلاة) بينما تستعمل الكويت في لهجتها الدارجة كثيرا من الالفاظ العربية الفصحى ليست مزاولة في المغرب (1) بهذا المدلول الاصيل .
- ومن امثلة ذلك البراسيم (الحرير) والتكنكة (وعاء من الصفيح وهي تطلق في المغرب على النعل البالي) ومن غريب ما لمناه خلال جولتنا للخليج العربي وخاصة الكويت وقطر والبحرين ان هنالك عامية عريقة في الفصحى مثل الدمجانة التي اطلق عليها مجمع اللغة العربية لفظ الدبة وهي قارورة الزيت ونحوه بينما اقتبسها الفرنسيون لنفس الدلالة Dame-Jeanne ففرنسوها اي افرغوها في قالب لاتيني صرف لا يؤذن باصلها العربي وقد وجدنا في ساحة المتحف الاثري بالكويت خباء عربيا مضروبا استفسرنا عن اسماء بعض اجهزته فكانت كلها عربية .

(1) تستعمل بالمغرب آلاف الكلمات ذات اصل عربي فصيح اشرنا اليها في كتابنا « الاصول العربية والاجنبية في العامية المغربية » .